



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
الجمعية العراقية للعلوم والدراسات الإنسانية

ISJ

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

Islamic Sciences

The Good (Hasan) Hadiths in the Book Diwan al-Adab by al-Farabi (350 AH): A Critical Study and Documentation

Maryam Imad Hussein¹

a) Department of Hadith and its Sciences , College of Islamic Sciences, Tikrit University,Iraq.

KEY WORDS:

Al-Farabi,
Hadiths,
Hasan (good)
Diwan of Literature.

ARTICLE HISTORY:

Received: 2/ 12 / 2025

Accepted: 7/ 4 / 2026

Available online: 6 / 7 / 2026

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Prof. Dr. Ahmad Mudher Abbas²

b) Department of Hadith and its Sciences , College of Islamic Sciences, Tikrit University,Iraq.

ABSTRACT

This research examines the life of Al-Farabi (may Allah have mercy on him) and the Hasan hadiths contained in Diwan al-Adab through study and takhrij. The study adopts an inductive and analytical methodology in investigating Al-Farabi's life and the Hasan hadiths. The total number of hadiths examined was two, each of which was studied according to the principles and procedures of hadith scholarship.

The research consists of an introduction discussing the importance of the topic, the reasons for selecting it, previous studies, the research methodology, and the structure of the study. The first section addresses Al-Farabi's personal life, while the second examines his scholarly life.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ

¹-Corresponding author: mee230002is@st.tu.edu.iq

²-Corresponding author: ahmedmudher@tu.edu.iq

الأحاديث الحسنة في كتاب ديوان الأدب للفارابي (٣٥٠ هـ) دراسة وتخرّيج.

مريم عماد حسين^a

أ. د. أحمد مظهر عباس^b

(a) قسم الحديث وعلومه/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت , العراق.

(b) قسم الحديث وعلومه/ كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت , العراق.

الخلاصة:

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على النبي والخاتم الذي ختم به الله الرسالات، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميقات، وبعد:

تناول البحث حياة الفارابي (رحمه الله) والأحاديث الحسنة - دراسة وتخرّيج - واعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي في دراسة حياة الفارابي (رحمه الله) والأحاديث الحسنة، وكان عدد الأحاديث (2) حديثاً، وقد درستهم، وفق خطوات وقواعد الأحاديث العلمية.

وقد تكونت خطة البحث من مقدمة تناولت أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة في الموضوع، ومنهج البحث وبنيته، وقد جاء تنظيمها على النحو التالي: تناولت في المطلب الأول حياته الشخصية، وفي المطلب الثاني حياته العلمية.

الكلمات المفتاحية : الفارابي، الأحاديث، الحسنة , ديوان الأدب.

المقدمة⁽¹⁾

الحمدُ لله الذي أكرمنا بنور الوحي، وشرَّفنا باتباع خير النبيين، أحمده حمدَ الشاكرين، وأستعينه استعانة المخلصين، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمةً للعالمين، سيدنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

فإنَّ علم الحديث من أشرف العلوم وأعظمها قدرًا بعد القرآن الكريم، فقال سبحانه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 7].

لذلك فإنه لحقَّ على المسلم أن يعتني بالحديث النبوي وفهمه وحفظه والتفقه فيه وكيفية العمل به، فهو من أجل العلوم لدى الصحابة والتابعين، وقد هيا الله تعالى لهذا العلم من يحفظه ويجمعه وينقله ويهذبه، من علماء أفاض بذلوا الغالي والنفيس، أسهروا أعينهم وأجاعوا أنفسهم ليصلوا إلى حديث روي هنا أو هناك فجزاهم الله عنا كل خير، ولأهمية هذا السفر العظيم والتراث الإسلامي الكبير، ولسعة وحجم مادة كتاب ديوان الأدب للشيخ، الإمام، إسحاق بن إبراهيم الفارابي، لم أجد بداً إلا أن أقوم بتخريج ودراسة أحاديث جزء منه، وكان نصيبي منه: تخريج الأحاديث الحسنة في كتاب ديوان الأدب"، تناول البحث حياة الفارابي (رحمه الله) والأحاديث الحسنة - دراسة وتخريج - واعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي في دراسة حياة الفارابي (رحمه الله) والأحاديث الحسنة، وكان عدد الأحاديث (2) حديثاً، وقد درستهم، وفق خطوات وقواعد الأحاديث العلمية.

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- لما يتمتع به هذا الكتاب من قيمة ومكانة علمية عالية، وما فيه من فوائد جمة عند أهل اللغة.
- ٢- استشهاد المؤلف بكثير من الأحاديث فيه، والذي يعد منقبة للإمام الفارابي كونه استشهد بجملته من الأحاديث لمعاني اللفاظ، مما يدل على أصالة الحديث، وأنه مصدر مهم من مصادر ديننا ولغتنا.
- 3- شرف الانتساب لهذا العلم المبارك الذي هو من أجل وأشرف العلوم بعد كتاب الله تعالى؛ لأنه يعنى بسنة خير الأنام ﷺ.

(¹)- هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة بـ(الأحاديث الواردة في كتاب ديوان الأدب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) من بداية الكتاب إلى باب الفاعل - تخريجاً ودراسة).

4- تذكير المؤمنين بنهج الرسول ﷺ في بناء المجتمع الفاضل الذي قوامه الإيمان الراسخ وحب النبي ﷺ والافتداء به في أقواله وأفعاله وأحواله وأخلاقه.

5- معالجة مشكلة أساسية يمر بها مجتمعنا المعاصر من خلال تخصصي في علم الحديث وهي عدم تمييز الحديث الصحيح من السقيم ومن ثم تبصير المجتمع الذي أعيش فيه بهذا العلم المبارك.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع، لم أقف على أي خدمة حديثة سابقة لكتاب ديوان الأدب، ولا أعلم أحدًا حسب علمي قد درس هذا الكتاب في هذا المجال، إلا ما كان من بعض الدراسات اللغوية، وكالاتي:

١- معاني أبنية الأفعال في كتاب ديوان الأدب للفارابي (ت ٣٥٠هـ) للباحث: علي مال الله خليل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية.

٢- المصطلح الصرفي في كتاب ديوان الأدب للفارابي، للباحث: علاء سلام صبار، جامعة سامراء.

٣- ديوان الأدب للفارابي دراسة صرفية، للباحث: نزار شاكر محمود، قسم اللغة العربية، جامعة المستنصرية.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة:

١- بعد قيامي بجمع سبعين حديثاً في كتاب معجم ديوان الأدب للفارابي، تم التخرّيج ودراسة الأسانيد في هذه الأحاديث والآثار من بداية الكتاب، إلى باب التفاعل.

٢- أذكر الأحاديث والآثار على نسق ترتيبها في الكتاب تحت أبواب الكتاب اللغوية.

٣- قمت بتخرّيج الحديث الذي استشهد به الإمام الفارابي، ذاكرةً إسناده ومتمته، وباللفظ الذي استشهد به الفارابي، فإن لم أجد اللفظ المستشهد به، فإنني أبحث عن أقرب لفظ له، وإلاّ اخترت المعنى المناسب.

٤- راعيت في التخرّيج تقديم الصحيحين أو أحدهما ثم السنن الأربعة على حسب الترتيب مقدماً أبا داود ثم الترمذي ثم النسائي ثم ابن ماجه، ثم بقية الكتب من المسانيد والسنن والمعاجم والمصنفات وغيرها مرتبة على حسب الوفيات.

٥- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما دون دراسة أسانيدهما.

٦- التعريف بالمواقع والأماكن في المتن، واعتمد في ذلك على الكتب المتخصصة بذلك.

- 7- كتابة نص الحديث حسب قواعد الإملاء الحديث وضبط النص بالشكل.
- 8- إذا كان الراوي ممن اتفق أئمة الجرح والتعديل على حاله بالتوثيق أو التجريح، فإني أكتفي بقول الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر.
- 9- مما تجدر الإشارة إليه أن الإمام الفارابي قد يذكر الحديث مختصراً، ويقتصر على ذكر الشاهد للمعنى الذي أراده أو اللفظة التي أثبتتها، لذلك في الغالب أخرج الحديث بتمامه، ومن مصادره المعتبرة.
- 10- قمت ببيان اسم الراوي، وكنيته، وذكر ثلاثة من أبرز شيوخه، وثلاثة من أبرز تلاميذه، ثم أذكر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، مرجحة ما قاله الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر غالباً.
- 11- إذا كان الراوي ممن اختلف فيه، فإني أعرض أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ثم الموازنة بين أقوالهم، فأرجح ما كان راجحاً، وأخذ بنظر الاعتبار حال أئمة الجرح والتعديل من حيث التشدد والتساهل.
- 12- اكتفيت بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت خلاصة القول فيه، ثم أحيل على موضعه الأول من الرسالة.
- 13- أقوم بدراسة رجال الإسناد وبيان حالهم من جهة الاتصال وعدمه، وعدالة روايته وضبطهم، ثم الحكم على إسناد الحديث بقواعد المحدثين وبما حكم عليه علماء الحديث، فإن لم أجد كلاماً للعلماء، فما أدأه إليّ اجتهادي من خلال دراستي لحال الرواة، فأحكم بصحة الإسناد إذا استوفى شروط الصحة، وبجسسه أو بضعفه.
- 14- راعيت كثرة الطرق وتعددتها، فقد أحكم على إسناد الحديث الضعيف ضعفاً يسيراً بالحسن لشواهد ومتابعاته.
- 15- أنظر في كتب التخريج والزوائد والأحكام الحديثية، فأنقل حكم أئمة الحديث المتقدمين إن وجدت، وأضعه في الحكم على الحديث، وأعضد بها ما توصلت إليه في الحكم.
- 16- قمت ببيان معاني الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث معتمدةً في ذلك على كتب غريب الحديث وشروحاته، وكتب اللغة، وغيرها مما له علاقة بمعاني الألفاظ.
- 17- وضعت أقوال العلماء بين قوسين هكذا: () إلا ما تصرفت به فلم أضع لها أقواس، وأما الحديث النبوي فكان بهذا الشكل: « ».

المبحث الأول : التعريف بالإمام الفارابي

المطلب الأول: اسمه ونسبه وولادته ووفاته:

أولاً : اسمه ونسبه :

أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي⁽¹⁾، نسبة إلى فاراب، وهي مدينة وراء نهر سيحون⁽²⁾.

ثانياً : ولادته:

لم تذكر المراجع سنة ميلاده بالتحديد، ولكن يمكننا أن نُقدر بأنه ولد في أواخر القرن الثالث الهجري وأوائل القرن الرابع على أكثر تقدير، مستدلاً بأنه كان من أقران الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، الذي ولد سنة (٢٨٢ هـ)⁽³⁾.

ثالثاً : وفاته:

تُوفي الإمام إسحاق بن إبراهيم الفارابي رحمه الله سنة (350هـ)⁽⁴⁾، كما نصّت على ذلك كتب التراجم، دون أن تُحدّد يوماً أو شهراً لوفاته.

المطلب الثاني : رحلاته وآثاره ومصنفاته:

أولاً : رحلاته :

لم يذكر المؤرخون للفارابي شيئاً عن رحلاته وأسفاره بالرغم مما قالوا من أنه سافر كثيراً، وكل ما نجده روايه عن رحلته الى اليمن، ومقامه بزبيد، قال ياقوت الحموي: إن أبا إبراهيم اسحاق الفارابي مصنف كتاب ديوان الأدب ممن ترامى به الاغتراب وطوح به الزمن المنتاب إلى أرض اليمن، وسكن بزبيد، وبها

⁽¹⁾ ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي: (٦/٦١)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٨/٣٩٥)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/٤٣٧).

⁽²⁾ ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (٤/٢٢٥)، ونهر سيحون يقع في أوزبكستان وسط آسيا.

⁽³⁾ ينظر: معاجم الأبنية في اللغة العربية: ٤١.

⁽⁴⁾ الدر الثمين لتاج الدين الساعي: 300/1، تاريخ الإسلام للذهبي: 905/7، الوافي بالوفيات للصفدي: 257/8.

صنف كتابه ديوان الأدب، ومات قبل أن يروى عنه، وكان أهل زبيد قد عزموا على قراءته عليه، فحالت المنية دون ذلك، قال: وكانت وفاته سنة (٣٥٠) والله اعلم^(١).

ثانياً : اثاره ومصنفاته

مؤلفاته^(٢): تقسم إلى قسمين:

أ- المطبوعات:

1- معجم ديوان الأدب، للفارابي، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424 هـ - 2003 م، في أربع مجلدات.

ب- المفقودات:

1- شرح على أدب الكاتب.

2- بيان الاعراب.

وهناك كتاب اخر ينسبه اليه بعض الباحثين ومنهم إبراهيم أنيس وهو : (الألفاظ والحروف) وترجع قيمة هذا الكتاب الى أن صاحبه يُعد أول من وضع قائمة تفصيلية محددة للقبائل التي يستشهد بها، والقبائل التي لا يستشهد بها، وهي القائمة التي نقلها السيوطي في المزهرة^(٣)، وممن نسب اليه هذا الكتاب الدكتور ابراهيم أنيس، وكذلك فعلوا محققوا المزهرة، وعد الدكتور احمد مختار نسبة هذا الكتاب للفارابي محفوفة بالشك لسببين :

أولهما: أنه ليس بين كتاب التراجم والطبقات من نسبه اليه.

وثانيهما: أن السيوطي نسب هذا الكتاب لأبي نصر الفارابي^(٤)، ومن قبله نسبه أبو حيان كذلك له، وسماه (كتاب الحروف)^(٥)، ولذا فنسبته الى الفارابي الفيلسوف أقرب من نسبته إلى الفارابي اللغوي^(٦).

(١) معجم الأدباء: 62/6.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين لابن النديم: 272/2.

(٣) ينظر: المزهرة: 211/2، وديوان الادب ٤.

(٤) ينظر: المزهرة (١/٢١١)، والاقتراح ٢٠١٩.

(٥) ينظر: ارتشاف الضرب ٨٤٩.

(٦) ينظر: معاجم الأبنية في اللغة العربية ٤٦.

المبحث الثاني : وصف لكتاب ديوان الادب

المطلب الأول: منهجه في ديوان الأدب:

تصدر معجم الفارابي معجمه بمقدمة مسهبة تناول فيها مسائل عدة، ثم أتبعها المادة اللغوية موزعة على أبوابها بحسب أبنيتها على النحو الذي شرحه في مقدمته وذيل معظم أبواب الأفعال بأحكام تصريفية.

وستتناول الآن كل ناحية من نواحيه بالشرح والتفصيل:

وضع الفارابي شروطاً للمادة اللغوية ألزم بها نفسه في كتابه (ديوان الأدب)، وهي كما يأتي:

أ- أن يكون مستعملاً.

ب أن يذكره النحارير من علماء أهل الأدب في كتبهم.

ج أن يكون وارداً في القرآن أو الحديث أو الشاهد من كلام العرب.

ثم فصل الحديث عن منهجه وما سيذكره أو يتركه على نحو ما سنتحدث عنه فيما بعد

ويتخلل ذلك بعض البحوث التصريفية المرتبطة بنظام الكتاب:

أ. كتنقيصه الكلام إلى اسم وفعل وحرف وعلامات كل قسم.

ب وحديثه عن أقل الأبنية وأقصاها.

ج. وعن حروف الزيادة ومواضعها.

د . وعن أبنية الأسماء مجردها ومزيدها واستعمالات كل بناء من حيث الاسمية أو الوصفية والإفراد أو الجمع، كقوله عن بناء "فعل"

1- أنه يكون واحداً فعول (قلب وقلوب)⁽¹⁾، أو فعال (كلب وكلاب)⁽²⁾، وغير ذلك.

2- ويكون وصفاً من الأفعال الدالة على الطباع (ضخم).

(¹) ينظر: ديوان الادب (١/٨٢).

(²) ينظر : المصدر نفسه (١/٩٦).

و قوله عن بناء منفعل " أنه اسم المكان أو الزمان أو المصدر الميمي أو اسم المفعول من أفعَل يفعل⁽¹⁾.

وفي الأفعال بدأ كما يأتي⁽²⁾:

أ - الثلاثي المجرد، نحو (لقب).

ب - ثم ما لحقته الزيادة في أوله من غير ألف وصل، وهي الهمزة، مثل: (أقرب).

ت - ثم المثلث الحشو، مثل: (رتب).

ث - ثم ما لحقته الزيادة بين الفاء منه والعين، مثل: (جاذب).

ج - ثم الأبواب الثلاثة التي في أولها ألف وصل مما له في الثلاثي أصل، مثل: (اجتذب).

ح - ثم ما لحقته الزيادة في أوله - وهي التاء - مع تنقيل حشوه، مثل: (تكلم).

خ - ثم ما لحقته الزيادة في أوله - وهي التاء مع زيادة بين الفاء منه والعين مثل: (تجاذب).

د - ثم بابا الألوان، مثل: (احمر) و (احمار).

ذ - ثم أبواب الرباعي وما ألحق به، أو زيد فيه، مثل: (زعفر).

وأهم ما يلفت النظر في هذه المقدمة حديثها التفصيلي الدقيق عن منهج الكتاب وإسهابها في شرح نظامه وخطته، ويرجع ذلك إلى تعدد جوانب هذا المنهج وتشعب نواحيه، فضلا عما فيه من جدة وابتكار، كما إنها تكشف لنا عن إعجاب المؤلف باللغة العربية وتقديسه لها وإيمانه بفضلها على سائر اللغات واختصاصها بميزات لا توجد في أخواتها وهي تدلنا كذلك على مقدرة الفارابي الفائقة في فن الصرف والاشتقاق، ودرايته التامة بمسائله وتبحره في فهم أبحاثه⁽³⁾

⁽¹⁾ المصدر نفسه: (95/1).

⁽²⁾ المصدر نفسه: (٤٧٣/٢، ٤٧٥).

⁽³⁾ ينظر: معاجم الابنية في اللغة: 48.

المطلب الثاني : دراسة الأحاديث

• الحديث رقم (1)

- قال الفارابي: وجاء في الحديث: «أهدي لرسول الله ﷺ ضغابيس»⁽¹⁾.

• تخريج الحديث

أخرجه الإمام أبو داود في سننه بنحوه، قال: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج. وحدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره عن كلدة بن حنبل: أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ بلبن وجداية⁽²⁾ وضغابيس⁽³⁾، والنبي ﷺ بأعلى مكة⁽⁴⁾، فدخلت ولم أسلم، فقال: "ارجع، فقل: السلام عليكم"، وذلك بعد ما أسلم صفوان بن أمية. قال عمرو: وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع، عن كلدة بن حنبل، ولم يقل: سمعته منه. قال أبو داود: قال يحيى بن حبيب: أمية بن صفوان، ولم يقل: سمعته من كلدة بن حنبل، وقال يحيى أيضا: عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أن كلدة بن الحنبل أخبره⁽⁵⁾. وأخرجه الترمذي في سننه بنحوه⁽⁶⁾، والنسائي في سننه الكبرى بمثله⁽⁷⁾.

• دراسة رجال الإسناد

1- يحيى بن حبيب بن عربي، أبو زكريا البصري، روى عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان وغيرهم، روى عنه: مسلم، وزكريا الساجي، وابن خزيمة وغيرهم⁽⁸⁾، قال الإمام الذهبي: الذهبي: (حجة، نبيل)⁽⁹⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، من العاشرة، ت 248هـ)⁽¹⁰⁾.

(1) معجم ديوان الأدب للفارابي، باب فُعْلُول بضم الفاء وفُتْعُول: 64/2.

(2) جداية: وهو ما بلغ من أولاد الأطباء ستة أشهر أو سبعة وهو بمنزلة الجدي في الغنم. غريب الحديث لابن الجوزي: 144/1.

(3) ضغابيس: صغار القثاء، وقيل: هي نبت ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل. ينظر: مجمل اللغة لابن فارس: 579/1، والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير: 89/3 مادة ضغبس.

(4) مكة: بيت الله الحرام، سميت مكة لازدحام الناس بها. معجم البلدان لياقوت الحموي: 181/5.

(5) سنن أبي داود، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب كيف الاستئذان: 477/7-478 برقم (5176).

(6) سنن الترمذي، أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان: 362/4 برقم (2710).

(7) سنن النسائي الكبرى، كتاب الوليمة، الضغابيس: 254/6 برقم (6702).

(8) تاريخ الإسلام للذهبي: 1285/5.

(9) الكاشف للذهبي: 363/2.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر: 589/1.

2- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، روى عن: أيمن بن نابل، والأوزاعي، وابن جريج وغيرهم، روى عنه: أبو خيثمة، وأحمد بن حنبل، وأبو قدامة وغيرهم⁽¹⁾، قال الإمام الذهبي: (الحافظ، صنف الكتب وكان من العلماء)⁽²⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة فاضل، من التاسعة، ت 205 هـ)⁽³⁾.

3- محمد بن بشار: محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بNDAR، روى عن: أمية بن خالد، وبدل بن المحبر، وبشر بن الوضاح وغيرهم، روى عنه: بقي بن مخلد الأندلسي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن علي بن نصر الطوسي وغيرهم⁽⁴⁾، قال الإمام الذهبي: (الحافظ)⁽⁵⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، من العاشرة، ت 252 هـ)⁽⁶⁾.

4- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، روى عن: وزمعة بن صالح، وزهير بن محمد العنبري، والسائب بن عمر المخزومي وغيرهم، روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن دينار التمار، وأحمد بن سعيد الدارمي وغيرهم⁽⁷⁾، قال الإمام الذهبي: (الحافظ)⁽⁸⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة ثبت، من التاسعة، ت 212 هـ)⁽⁹⁾.

5- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد القرشي المكي، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وابن أبي مليكة، روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وثور بن يزيد الحمصي، والأوزاعي، قال الامام الذهبي: (الفقيه أحد الاعلام)⁽¹⁰⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة فقيه فاضل، من السادسة، ت 151 هـ)⁽¹¹⁾.

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر: 293/3.

(2) الكاشف للذهبي: 398.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر: 211/1.

(4) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم: 134/1، وتهذيب الكمال للمزي: 511/24 - 513.

(5) الكاشف للذهبي: 159/2.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر: 469/1.

(7) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 281/13 - 283.

(8) الكاشف للذهبي: 509/1.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر: 280/1.

(10) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: 142/12، الكاشف للذهبي: 666/1.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر: 363/1.

6- عمرو بن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي، روى عن: أمية بن صفوان، وعبد الله بن الزبير، وجابر بن سعد الدؤلي وغيرهم، روى عنه: الثوري، وحنظلة، وابن المبارك وغيرهم⁽¹⁾، قال الإمام الذهبي: (ثقة)⁽²⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، من الخامسة)⁽³⁾، (ت 141 - 150 هـ)⁽⁴⁾.

7- عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي، روى عن: عبد الله بن السائب المخزومي، وكلاءة بن الحنبل، ويزيد بن شيبان وغيرهم، روى عنه: الحكم بن جميع السدوسي، وعمرو بن دينار المكي، وعمرو بن أبي سفيان الجمحي وغيرهم⁽⁵⁾، قال الإمام الذهبي: (وثق)⁽⁶⁾، قال الحافظ ابن حجر: (صدوق شريف، من الرابعة)⁽⁷⁾.

8- كلاءة بن الحنبل ويقال: كلاءة بن عبد الله بن الحنبل الجمحي، الأسلمي المكي، وهو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي ﷺ يوم الفتح بهدايا، كان متصلاً بصفوان بن أمية يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر، ثم أسلم بإسلام صفوان، ولم يزل مقيماً بمكة إلى أن توفي بها، روى عنه: عمرو بن عبد الله بن صفوان⁽⁸⁾.

• الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال سند الحديث تبين أن رجاله ثقات غير (عمرو بن عبد الله بن صفوان)، وهو صدوق شريف، فعلى هذا يكون إسناد الحديث حسن والله أعلم.

قال الترمذي: (حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج)⁽⁹⁾.

⁽¹⁾ ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: 336/6، وتهذيب التهذيب لابن حجر: 41/8.

⁽²⁾ الكاشف للذهبي: 77/2.

⁽³⁾ تقريب التهذيب لابن حجر: 422/1.

⁽⁴⁾ تاريخ الإسلام للذهبي: 940/3.

⁽⁵⁾ ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: 25/6، وتهذيب الكمال للمزي: 100/22.

⁽⁶⁾ الكاشف للذهبي: 82/2.

⁽⁷⁾ تقريب التهذيب لابن حجر: 423/1.

⁽⁸⁾ ينظر: الاستيعاب لابن عبد البر: 1332/3، وأسد الغابة لابن الأثير: 468/4.

⁽⁹⁾ عون المعبود للعظيم آبادي: 56/14.

• الحديث رقم (2)

قال الفارابي: وفي الحديث: « ضالة المؤمن، أو المسلم، حرق النار»⁽¹⁾.

• تخريج الحديث

أخرجه الترمذي في سننه بمثله قال: ورؤي عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي مسلم، عن الجارود، أن النبي ﷺ قال: «ضالة⁽²⁾ المسلم حرق النار⁽³⁾». والجارود هو ابن المعلى العبدي صاحب النبي ﷺ، ويقال: الجارود بن العلاء أيضا، والصحيح: ابن المعلى⁽⁴⁾.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى بمثله⁽⁵⁾، وابن ماجه في سننه بمثله⁽⁶⁾.

• دراسة رجال الإسناد

1- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، روى عن: أنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، والحسن البصري وغيرهم، روى عنه: حماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وسليمان الأعمش وغيرهم⁽⁷⁾، قال الإمام الذهبي: (الحافظ)⁽⁸⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، ثبت، رأس الطبقة الرابعة)⁽⁹⁾، (ت 118هـ)⁽¹⁰⁾.

2- يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو العلاء العامري البصري، روى عن: عثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة وغيرهم، روى عنه: قتادة، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي وغيرهم، قال الإمام الذهبي: (أحد العلماء الأثبات)⁽¹¹⁾، قال الحافظ ابن حجر: (ثقة، من الثانية، ت 111 هـ)⁽¹²⁾.

⁽¹⁾ معجم ديوان الأدب للفارابي، باب فعل بفتح الفاء والعين: 222/11.

⁽²⁾ الضالة: التي بمضيعة لا يُعرف مالها. غريب الحديث لابن الجوزي: 17/2.

⁽³⁾ حرق النار: لهبها. الغريبين لأبي عبيد الهروي: 427/2 مادة حرق.

⁽⁴⁾ سنن الترمذي، أبواب الأثرية عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائماً: 365/3 برقم (1881).

⁽⁵⁾ السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضوال، ذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك: 337/5 برقم (5759).

⁽⁶⁾ سنن ابن ماجه، أبواب اللقطة، باب ضالة الإبل والبقر والغنم: 863/2 برقم (2502).

⁽⁷⁾ ينظر: تهذيب الكمال للمزي: 498/23 - 504.

⁽⁸⁾ الكاشف للذهبي: 134/2.

⁽⁹⁾ تقريب التهذيب لابن حجر: 453/1.

⁽¹⁰⁾ سير أعلام النبلاء للذهبي: 283/5.

⁽¹¹⁾ ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: 192/3.

⁽¹²⁾ تقريب التهذيب لابن حجر: 602/1.

3-أبو مسلم الجذمي، روى عن: الجارود العبدي، وأبي ذر الغفاري، روى عنه: أبو العالية رفيع الرياحي، وقتادة، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير وغيرهم⁽¹⁾، قال الإمام الذهبي: (ثقة)⁽²⁾، قال الحافظ ابن حجر: (مقبول، من الثالثة)⁽³⁾.

4-الجارود بن المعلى، واسمه بشر بن حنش بن المعلى، أبو عتاب العبدي، وفد على رسول الله ﷺ سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم، وكان نصرانياً، ففرح النبي ﷺ بإسلامه، فأكرمه وقربه، روى عنه: عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو مسلم الجذمي، ومطرف بن عبد الله بن الشخير وغيرهم⁽⁴⁾، (ت 21 هـ)⁽⁵⁾ هـ⁽⁵⁾

• الحكم على الحديث

بعد دراسة رجال سند الحديث؛ تبين أن رواته كلهم ثقات إلا أبو مسلم الجذمي، قال عنه الحافظ ابن حجر: (مقبول)، فعلى هذا يكون إسناد الحديث حسن والله أعلم، قال ابن الأثير: (وهو حديث حسن)⁽⁶⁾.

قائمة المصادر والمراجع

1. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: 463هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط2، 1412 هـ - 1992 م.
2. أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: 630هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1415 هـ - 1994 م.
3. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003 م.
4. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: 256هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
5. تقريب التهذيب لأبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط1، 1406 هـ - 1986 م.

(1) تهذيب الكمال للمزي: 289/34.

(2) الكاشف للذهبي: 460/2.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر: 673/1.

(4) ينظر: أسد الغابة لابن الأثير: 498/1.

(5) تاريخ الإسلام للذهبي: 130/2.

(6) جامع الأصول لابن الأثير: 710/10.

6. تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.
7. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1400 هـ - 1980م.
8. جامع الأصول في أحاديث الرسول، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط1.
9. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: 273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
10. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط محمّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، 1430 هـ - 2009 م.
11. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: 279هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط2، 1395 هـ - 1975 م.
12. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1421 هـ - 2001 م.
13. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1410 هـ - 1990 م.
14. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: 1329هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1415 هـ.
15. غريب الحديث لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط1، 1405 هـ - 1985م.
16. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
17. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط2، - 1406 هـ - 1986 م.
18. معجم البلدان لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر - بيروت، ط2، 1995 م.

19. النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، لا يوجد رقم الطبعة، 1399هـ - 1979م.

References

1. Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, Abu Umar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim al-Namari al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jil, Beirut, 2nd Edition, 1412 AH – 1992AD
2. Usd al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), edited by: Ali Muhammad Mu'awwad – Adil Ahmad Abd al-Mawjud, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st Edition, 1415 AH – 1994 AD.
3. Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Bashir Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, 1st Edition, 2003 AD.
4. Al-Tarikh al-Kabir, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin al-Mughirah al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), Dairat al-Ma'arif al-Uthmaniyah, Hyderabad – Deccan, printed under supervision: Muhammad Abd al-Mu'id Khan.
5. Taqrib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid – Syria, 1st Edition, 1406 AH – 1986 AD.
6. Tahdhib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Matba'at Dairat al-Ma'arif al-Nizamiyah, India, 1st Edition, 1326 AH.
7. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashir Awad Marouf, Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 1st Edition, 1400 AH – 1980 AD.
8. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by: Abd al-Qadir al-Arna'ut – checked by Bashir Uyun, Maktabat al-Halwani – Matba'at al-Mallah – Maktabat Dar al-Bayan, 1st Edition.
9. Sunan Ibn Majah, Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, and Majah is the name of his father Yazid (d. 273 AH), edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah – Faisal Isa al-Babi al-Halabi.
10. Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Sulayman bin al-Ash'ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qarah Balli, Dar al-Risalah al-Alamiyah, 1st Edition, 1430 AH – 2009 AD.
11. Sunan al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawrah bin Musa bin al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited and commented on by: Ahmad Muhammad Shakir (Vol. 1, 2), Muhammad Fuad Abd al-Baqi (Vol. 3), and Ibrahim Atwah Awad, teacher at Al-Azhar Al-Sharif (Vol. 4, 5), Sharikat Maktabat wa Matba'at Mustafa al-Babi al-Halabi – Egypt, 2nd Edition, 1395 AH – 1975 AD.

12. Al-Sunan al-Kubra, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shu'ayb bin Ali al-Khurasani, al-Nasa'i (d. 303 AH), verified and its Hadiths extracted by: Hasan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by: Shu'ayb al-Arna'ut, introduced by: Abdullah bin Abd al-Muhsin al-Turki, Publisher: Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 1st Edition, 1421 AH – 2001 AD.
13. Al-Tabaqat al-Kubra, Abu Abdullah Muhammad bin Sa'd bin Mani' al-Hashimi by loyalty, al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Sa'd (d. 230 AH), edited by: Muhammad Abd al-Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyah – Beirut, 1st Edition, 1410 AH – 1990 AD.
14. Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abi Dawud, and with it the footnote of Ibn al-Qayyim: Tahdhib Sunan Abi Dawud wa Idah Ilalihi wa Mushkilatih, Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali bin Haydar, Abu Abd al-Rahman, Sharaf al-Haq, al-Siddiqi, al-Azim Abadi (d. 1329 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyah – Beirut, 2nd Edition, 1415 AH.
15. Gharib al-Hadith, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Dr. Abd al-Mu'ti Amin al-Qal'aji, Dar al-Kutub al-Ilmiyah – Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1405 AH – 1985 AD.
16. Al-Kashif fi Ma'rifat man lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Ahmad Muhammad Namir al-Khatib, Dar al-Qiblah lil-Thaqafah al-Islamiyah – Mu'assasat Ulum al-Qur'an, Jeddah, 1st Edition, 1413 AH – 1992 AD.
17. Mujmal al-Lughah, Ibn Faris, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), study and editing by: Zuhayr Abd al-Muhsin Sultan, Mu'assasat al-Risalah – Beirut, 2nd Edition, 1406 AH – 1986 AD.
18. Mu'jam al-Buldan, Shihab al-Din Abu Abd al-Llah Yaqut bin Abd al-Llah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir – Beirut, 2nd Edition, 1995 AD.
19. Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Karim al-Shaybani al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by: Tahir Ahmad al-Zawi – Mahmoud Muhammad al-Tanahi, al-Maktabah al-Ilmiyah – Beirut, (no edition number), 1399 AH – 1979 AD.